

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[52] نصف الجزء من النسخة المنقول منها، أن النبي (ص) خرج الى تبوك واستخلف عليا، فقال: أتخلفني في النساء والصبيان؟ فقال: ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه ليس نبي بعدي (1). ورواه البخاري أيضا في صحيحه في الجزء الرابع على حد ربه الاخير من النسخة المنقول منها (2). 47 - ورواه مسلم في صحيحه في الجزء الرابع على حد كراسين من آخره من النسخة المنقول منها، وأسندها معا من عدة طرق، وفي بعض روايتها للحديث المذكور أن سعيد بن المسيب قال لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعته من النبي (ص) يقول ذلك لعلي بن أبي طالب عليه السلام؟ فوضع أصبعيه في أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكتنا (3). 48 - ورواه أيضا مسلم في صحيحه في الجزء الرابع في أوله من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) من عدة طرق، وقيل للراوى: أنت سمعته - يعني من رسول الله - فقال: نعم وإلا فصمتا (4). 49 - ورواه الشافعي ابن المغازلي في كتاب المناقب من أكثر من عشر طرق، فمنها ما اتفق على لفظه هو وأحمد بن حنبل يرفعانه الى اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سألت رجل معاوية بن أبي سفيان عن مسألة فقال: سل عنها علي بن أبي طالب عليه السلام فانه أعلم. قال: يا معاوية قولك فيها أحب الي من قول علي، فقال: بئس ما قلت، ولو ما جئت به، كيف كرهت رجلا كان رسول الله (ص) يغره بالعلم غرا، ولقد قال له رسول الله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي، ولقد كان عمر بن الخطاب

_____ (1) البخاري في صحيحه 5 / 129 والعمدة عن البخاري: 63، وذخائر العقبى: 63. (2) رواه البخاري في صحيحه: 4 / 208، وفي تاريخه: 1 / 115. (3) مسلم في صحيحه: 4 / 1870 و 1871. (4) مسلم في صحيحه 2 / 19 ط محمد علي صبيح بمصر.